

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⴰⴽⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⴰⴳⴷⴰⵢⵜ  
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⴰⴽⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⴰⴳⴷⴰⵢⵜ  
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⴰⴽⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⴰⴳⴷⴰⵢⵜ



المملكة المغربية  
الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين  
بالخارج وشؤون الهجرة

Royaume du Maroc  
Ministère Chargé des Marocains Résident  
à l'Étranger et des Affaires de la Migration

## ندوة حول "الهجرات المناخية: اتجاهات وهانات"

(الرباط، 20 ماي 2016)

### ورقة تقديمية

دفعت التغيرات المناخية على المستوى العالمي بالسكان الأكثر هشاشة للهجرة وإختيار مناطق آمنة للاستقرار هربا من تبعات الجفاف، ندرة المياه، ارتفاع نسبة الملوحة في الأراضي الصالحة للزراعة وكذا الفيضانات والأعاصير. وتقف هذه الكوارث الطبيعية وراء تزايد هجرة العديد من الأشخاص خاصة في السنوات الأخيرة، وذلك بغية حماية أنفسهم من الهلاك وتحسين وضعيتهم الاجتماعية والاقتصادية.

وقد أثارت "مجموعة الخبراء البيحومية حول تطور المناخ" (GIEC) سنة 1990، انتباه المنتظم الدولي إلى أن التغيرات المناخية ستجبر الملايين من العائلات على الهجرة سواء بصفة مؤقتة أو دائمة. وعليه حصل إجماع على المستوى الدولي حول ضرورة توفير الحماية لهؤلاء "المهاجرين المناخيين" خلال قمة المناخ بباريس "COP21"، حيث تم إدراجهم ضمن ديباجة اتفاقية باريس وأعطيت الأولوية لإحداث فريق عمل لدراسة تحديات الهجرة المناخية.

من جهة أخرى لا يجب الاقتصار على العلاقة السببية بين التغيرات المناخية والهجرة، فهذه الأخيرة ظاهرة معقدة وأسبابها عديدة ومتشعبة منها ما هو اقتصادي، اجتماعي، سياسي وديموغرافي وغيرها. وأمام هذا التعقيد يطرح إشكال قدرة الحكومات على احتواء الهشاشة البيئية وبالتالي قدرة النصوص القانونية الحالية على ضبط إشكالية الهجرة والمناخ وإيجاد حلول مناسبة لها. كما يمكن الجزم بأن إنجاح أي تدخل لن يتم إلا في إطار رؤية شاملة تضم العناصر المرتبطة بالوقاية وإستباق الحلول وخلق إطار للتعاون الدولي.

وفي هذا السياق، تنظم الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، يوم 20 ماي 2016 بالرباط، ندوة دولية حول "الهجرات المناخية: اتجاهات وهانات".

تهدف هاته الندوة إلى الوقوف على الفهم الصحيح لمفهوم الهجرة المناخية والعلاقة بين التغيرات المناخية وظاهرة الهجرة، بالإضافة إلى خلق نقاش لمواجهة هذه الإشكالية خاصة وأن المغرب يحضر لورش كبير وهو قمة COP22 في نونبر 2016 بمراكش.

### جلسات موضوعاتية

**الجلسة الأولى:** ستنحور بالأساس حول اتجاهات الهجرة الدولية والجهوية والوطنية مع تسليط الضوء على انعكاسات ومخاطر التغيرات المناخية على الهجرة، والمبادرات القائمة على المستوى الجهوي والوطني للتكيف مع المتغيرات المرتبطة بالتغيرات المناخية مع الأخذ هذا العامل بعين الاعتبار في تدبير الهجرات.

**الجلسة الثانية:** سنتناول الشق القانوني خاصة دور الاتفاقيات الدولية حول حرية التنقل بين البلدان خلال الكوارث الطبيعية وكذا قمة COP21 التي عقدت بباريس في تعزيز حماية "المهاجرين المناخيين".